

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٤٩٠

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الخميس، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد أيدان ليدل.....(المملكة المتحدة)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-03501(A)



* 1 9 0 3 5 0 1 *

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٤٩٠ لمؤتمر نزع السلاح. الزملاء الموقرون، أشكركم جزيل الشكر على العودة بعد ظهر هذا اليوم لمواصلة مناقشتنا بشأن مشروع المقرر الذي بدأناه هذا الصباح في جلسة رسمية أولاً ثم في إطار غير رسمي. يوجد على القائمة المتبقية من صباح اليوم أسماء بعض المتكلمين الراغبين في مواصلة المناقشة في إطار غير رسمي. ولكن قبل أن نتحول إلى إطار غير رسمي، أود أن أعطي الكلمة إلى سفير الهند الموقر.

السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أود في البداية أن أنضم إلى الوفود الأخرى في الإشادة بكم على ترأسكم الجزء الرفيع المستوى من المؤتمر بكل باقتدار. ويشكركم وفد بلدي على ما تبذلونه من جهود دؤوبة للمضي قدماً في عملنا الموضوعي ومشروع المقرر الوارد في الوثيقة CD/WP.619. واقتراحكم يرسى أساساً جيداً للمزيد من المناقشات بهدف الاتفاق على برنامج عمل في نهاية المطاف.

وأود أن أدلي ببعض التعليقات الأولية بينما تبحث عاصمة بلدنا مشروع المقرر. يستند اقتراحكم إلى الأعمال الموضوعية المنجزة في العام الماضي في إطار الهيئات الفرعية. ومع أننا كنا نفضل ولايات للتفاوض بشأن وضع صكوك ملزمة قانوناً، فإننا ندرك أن المناقشات التي جرت في الإطار المقترح قد تؤدي إلى بدء المفاوضات بشأن صكوك ملزمة قانوناً تتناول جميع القضايا الأساسية الأربع لمؤتمر نزع السلاح. وهذا يستلزم منا أن نحفظ بشكل الهيئات الفرعية لمختلف القضايا، وألا ندمجها في هيئة فرعية واحدة، وهو ما من شأنه أن يحرمانا فرصة إجراء مناقشات مركزة بشأن مختلف القضايا.

وأود أن أشير أيضاً في هذا السياق، إلى أن العديد من المتكلمين في الجزء الرفيع المستوى، بمن فيهم أنا، سلطوا الضوء على أهمية الشروع في مفاوضات بشأن معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية، وأشاروا إلى أن هذه المسألة هي الأكثر جاهزية للمفاوضات. وعليه، فإننا نرحب باقتراحكم إنشاء الهيئة الفرعية الثانية المعنية بالمواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة الأخرى، وندعم هذا الاقتراح.

ونفضل الإبقاء على الهيئة الفرعية على النحو الذي اقترحتموه، بدلاً من الهيئة الفرعية للعام الماضي بشأن البند ٢ من جدول الأعمال مع التركيز بصورة عامة على المواد الانشطارية. ونرى أن هذا مجال من المجالات التي يمكن أن يحرز فيها المؤتمر تقدماً ملموساً. ومثل الوفود الأخرى، نفضل ألا يقتصر نطاق مناقشات الهيئتين الفرعيتين على العناصر المدرجة في اقتراحكم؛ وربما نتمكن من التوصل إلى حل من خلال إدراج عبارة "من جملة أمور" أو "بما في ذلك".

وفيما يتعلق بمسألة الجلسات الرسمية وغير الرسمية، نرى أنه ينبغي تحديد مواعيدها على نحو يتيح لجميع الوفود فرصة عادلة للتعبير عن آرائها وتسجيل بياناتها. ومن شأن تحديد الجلستين الأولى والأخيرة بوصفهما الجلستين الرسميتين الوحيدتين أن يبدو تقييداً؛ فبإمكاننا أن نقرر على سبيل المثال، أن تكون ثلاث جلسات من أصل عشر - أو أي عدد حسب الاقتضاء - ذات طابع رسمي. ومن شأن ذلك أن يضيف طابعاً رسمياً، في حين يتيح للمنسقين المرونة اللازمة. وشكراً لكم سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر سفير الهند الموقر على بيانه واقتراحاته وعلى العبارات الطيبة التي وجهها إلى الرئيس. وقبل التحول إلى إطار غير رسمي لمواصلة مناقشتنا المستمرة منذ هذا الصباح، هل يود شخص آخر أخذ الكلمة في إطار رسمي في الوقت الحالي؟ لا يبدو أن الأمر كذلك. وعليه، أعلق الجلسة مؤقتاً ريثما نتحول إلى إطار غير رسمي. عُثِّقَت الجلسة.

عُقِدَت الجلسة الساعة ١٥/١٠ واستؤنفت الساعة ١٥/٥٠ .

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أجزل الشكر للوفود على تعليقاتها وآرائها واقتراحاتها المقدمة في جلسة الصباح وبعد ظهر اليوم. لقد بذلنا قصارى جهدنا للتشاور على أوسع نطاق ممكن، وقد ساعدتنا جلسات اليوم كثيراً في هذا الصدد. وأشار بعض الوفود إلى أننا قد نتوقع مسودة أخرى، وفعلاً هذا صحيح. ونذكر أن هذا هو مجرد اقتراحنا الأول وأن تعليقاتكم واقتراحاتكم ستدخل تحسينات كبيرة على المسودة الثانية. وأعتزم أن أقضي الأيام القليلة المقبلة في التشاور مع الوفود على صعيد ثنائي، بأي صيغة ترغب فيها؛ ونظل رهن إشارة الوفود كما كنا دوماً. وأود أن أرحب، على وجه الخصوص، بأية مقترحات خطية تقدمها الوفود لتحسين نص المقرر، ولكننا مستعدون كذلك للقاء ثنائي مع أي وفد من الوفود بطبيعة الحال.

وقد استمعت إلى تأييد عام للاقتراح الذي قدمناه. واستمعت أيضاً إلى مختلف المقترحات الرامية إلى تحسين بنية النص الذي اقترحنه والمسودة. وسنحتاج على وجه الخصوص إلى إعادة النظر في ولايات الهيئات الفرعية وصلاتها بينود جدول الأعمال ومدى التوازن بينها. وكالمعتاد، سيتعين تحقيق توازن بين رغبة الوفود في إيجاد موضع تركيز لعمل الهيئات الفرعية وتوجيه لها، بناء على أعمال العام الماضي، ورغبتها في المضي قدماً باتزان ومرونة؛ وسنعمل النظر في أفضل السبل لتحقيق ذلك. واستمعت أيضاً إلى وجهات نظر مختلفة في كيفية مُضيِّنا قدماً بخصوص المنسقين الخاصين الذين اقترحناهم، ولا سيما في كيفية توجيه أعمالهم. وألاحظ أن وفوداً عدة وجهت الانتباه إلى أن المنسقين الخاصين سيكلفون بمعالجة المسائل الشاملة؛ وهذا هو الاقتراح بشكل عام والغرض من ورائه. ولكنني أفهم تماماً من الآراء المعبر عنها أننا بحاجة إلى مزيد من الدقة في التوجيهات المسندة إليهم وفي ترتيبات أعمالهم. كما أقدر أيما تقدير آراء الوفود إزاء كيفية مواصلة تنقيح إجراءات الإبلاغ التي اقترحناها في مسودتنا، ومرة أخرى، سننظر في أفضل السبل لتحقيق ذلك.

وستُعقد الجلسة العامة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء، ٥ آذار/مارس، وسأقترح خلالها تقديم مزيد من التفاصيل عن سبل المضي قدماً، مع مراعاة ما استمعنا إليه باهتمام اليوم، وكذلك استناداً إلى المشاورات والمقترحات التي سترد في الأثناء. وأتطلع إلى رؤيتكم حينذاك. شكراً على اهتمامكم اليوم. رُفِعَت الجلسة.

رُفِعَت الجلسة الساعة ١٥/٥٥ .